## تناقض مفضوح لتصريحات الأحمر من وادي حضرموت!

# كيف فضحت تأكيدات البحسني تصريحات الأحمر؟

## سياسيون يتهمون قوات الأحمر برعاية الإرهاب بوادي حضرموت

«الأمناء» تقرير/ فتاح المحرمي:

في زيارة قد تكون مستفزة للشارع الجنوبي، قام نائب الرئيس علي محسن الأحمر، وزعيم الجناح العسكري لحزب الإصلاح (إخوان اليمن)، بزيارة إلى وادي حضرموت أمس الأول الثلاثاء بعد سقوط الجوف بيد مليشيات الحوثي الموالية لإيران.

وتأتي زيارته بعد زيارة محافظ حضرموت إلى الوادي بأيام.

### تأكيدات البحسني تفضح تصريحات الأحمر

ولعل أبرز ما ورد ضمن تصريحات الأحمر التي نشرها عبر حسابه على تويتر، حديث متناقض عن الأمن في وادي حضرموت، بل إن تصريحات المحافظ البحسني هي الأخرى تناقض ما ورد في تصريحات الأحمر، وتفضحه وتكذب ما ذهب إليه بشأن الحالة الأمنية بالوادي.

وأشاد الأحمر في تصريحاته بما لمسه «من جهود أمنية وعسكرية تعكس حرص الجيش والأمن وأبناء المجتمع على أن تعم السكينة والطمأنينة، وقال إنها تحقق لحضرموت ازدهارها».

ويأتي التناقض من خلال ما تشهده مدن وادي حضرموت من انفلات أمني مريع وعودة لنشاط الإرهاب تحت مظلة القوات التي ادعى الأحمر أنها تبذل جهودًا في الأمن.

محافظ حضرموت وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء فرج سالمين البحسني، والذي زار الوادي، هو الآخر أتى بتصريحات تناقض تصريحات الأحمر، حيث قال البحسني إنه لا يمكن السكوت على الوضع الأمني المنفلت في وادي حضرموت، وبعد اليوم سيتحمل كل مسؤول نتيجة تقصيره في أداء واجبه، ولعل هذه التأكيدات من الرجل الأول في حضرموت كفيلة لتكذيب تصريحات الأحمر.

### رعاية الإرهاب

الأحمر وخلال تصريحاته من حضرموت، أدعى أن القوات العسكرية والأمنية بالوادي تقوم بدور كبير في سبيل استتباب الأمن وراحة المواطنين ومحاربة الإرهاب والتخريب بمختلف أشكاله، ولكن الوقائع تبين عكس ذلك، حيث تشهد مديريات الوادي انفلاتا أمنيا مريعا تصاعدت فيه أعمال الاغتيالات في الفترة الأخيرة، وعاد نشاط العناصر الإرهابية إلى بعض مناطق الوادي.

ويتهم مواطنون وقادة سياسيون جنوبيون قوات الأحمر في الوادي برعاية ودعم الإرهاب، وأن المنطقة العسكرية الأولى هي من ترعى وتدعم العناصر الإرهابية وتحميهم.

ودحض المحافظ البحسني في زيارته إلى الوادي حقيقة ما يدعيه الأحمر، حيث أشار البحسني إلى رصد تحركات ومخططات خطيرة تقودها عناصر إرهابية تعتزم تنفيذها بالوادي.

### الأحمر وأسطوانة الأقاليم

وضمن تصريحات الأحمر فقد ذكر أسطوانة (أقاليم اليمن الاتحادي)، وأكد مضي القيادة السياسية في بناء اليمن الاتحادي المكون من ستة أقاليم والقائم على العدالة والمساواة والحكم الرشيد، منوهاً إلى أن حضرموت الوادي والصحراء هي النواة للدولة الاتحادية بما تمتلك من مقومات الاستقرار والأمن وحضور الدولة ووعي المواطنين.

وفي هذه التصريحات استفزاز لمشاعر ومطالب الشارع الجنوبي التواق إلى الحرية والاستقلال، كما أنه تحد واضح يطلقه الأحمر من معقل تواجد قوّاته بالوادي، واستقواء بتلك القوات.

إلا أن سياسيين ونشطاء قللوا من أهمية تلك التأكيدات حول الأقاليم، حيث خاطبت الكاتبة نورا المطيري الأحمر بالقول: «لماذا 6 أقاليم؟ 3 أقاليم تكفي.. أهم شيء إقليم الجنوب العربي ويتمتع بسلطة حكم ذاتي ويحصل على الاستقلال على حدود عام 1990 خلال عامين على الأكثر، والباقي دبروا نفسكم فيه.. أريد أسمع رأيك معالي نائب الرئيس..!».

بدورها، قالت الناشطة سحر اليافعي: «ما بقي معهم إلا مدينة مأرب ويقول مستمر.. يا عمي إذا تقدر تضبط أفراد الحكومة يلي بالفندق معك بتكون حققت شيئاً كبيرًا بحياتك أما اليمن صار واضحا، الحوثي بالشمال والانتقالي بالجنوب وأنت بالفندق!».

وإزاء هذا التناقض المفضوح والزائف الذي ظهر فيه الأحمر بتصريحاته، يمكننا القول إن زيارة الأحمر هي هروب من مأرب التي باتت أمام مرمى نيران الحوثي، لتسجيل موقف زائف في وادي حضرموت، ولربما يكون تمهيدا من الأحمر لقواته في الوادي للتواطؤ مع الحوثي.

---

## صحيفة سعودية تكشف تفاصيل تشكيل فريق إعلامي حوثي:

# (٥٢) إعلاميا مهمتهم تضليل الرأي العام بالخارج

## جرى اختيار الفريق بعناية ولديه (ثلاث) مهام بارزة

«الأمناء» قسم التقارير:

قالت صحيفة الوطن السعودية: «إن الحوثيين شرعوا في تشكيل فريق إعلامي من الخلايا التابعة لهم، مهمته نقل بعض المعلومات والملفات والمقاطع للخارج كنوع من التضليل الذي دأب الحوثيون على ممارسته في اليمن وخارجه».

وأضافت، عن مصدر إعلامي في صنعاء، أن "الفريق الذي تم اختياره بعناية لديه ثلاث مهام بارزة، الأولى جمع مقاطع فيديو تشعر الآخرين بتحقيق الحوثيين انتصارات في الجبهات، وإبراز صور ومقاطع مفبركة حولها والاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة لنشرها، فيما تتمثل المهمة الثانية للفريق في جمع أكبر قدر من أرقام اليمنيين في الخارج وتشكيل جروبات أو إرسال الرسائل مباشرة لهم، إلى جانب المهمة الثالثة التي تشمل فبركة مقاطع لبعض الأطفال والنساء والأوضاع الإنسانية لإيصالها إلى الجمعيات والهيئات والمنظمات الإنسانية كرسالة إنسانية تعكس انتهاكات في الأصل مرتكبوها هم الحوثيون أنفسهم».

### صناعة الكذب

ولفتت إلى أن «الفريق يضم إعلاميين سبق لهم السفر والتدريب في لبنان خلال الفترات الماضية، وهم متخصصون في صناعة الكذب وتصوير الخدع وقلب الحقائق، وسبق لهم تلقي دورات متخصصة في هذا المجال».

وبينت أن تلك العصابة تستعين بالخبرات اللبنانية في تلك المجالات، وصناعة الكذب من المطابخ الحوثية التي من خلالها يتم إرسال الصور ومقاطع اليوتيوب واللقاءات المسجلة إلى عدد من الأشخاص خارج اليمن، سواء أكانوا مبتعثين أو مهاجرين أو موظفين يعملون بأي مهنة في الخارج، وذلك لعكس ما يروجه الحوثيون عن تحقيق انتصارات، وغيرها من الأكاذيب التي تعوّد الحوثي على ممارستها طيلة السنوات الماضية.

### تسويق الوهم

وأكدت أن الحوثي يريد إيصال رسائل للخارج حول انتصارات وهمية وشعبية مكذوبة، ويجبر انكساره وضعفه من خلال بث معلومات لليمنيين المغتربين تخالف الحقيقة الواقعية.

وقالت الصحيفة السعودية إن «الفريق المكون لتلك المهمة يضم نحو (52) شخصا، البعض منهم كان يعمل في تخصصات مختلفة في مجال الإعلام، ومنهم تقنيون، تم الاستفادة منهم للقيام بعمليات المونتاج والإخراج، كما يضم الفريق الإعلامي عددا من أبناء الشخصيات البارزة والمعروفة لكي يتم تصديق الأخبار والمعلومات التي يروجونها».

### إطلاق الشائعات

وأشارت إلى أنه تم إطلاق مسمى «مجموعة إعلاميين من أجل اليمن» وليس لهم أي ارتباط بوزارة الإعلام اليمنية أو أي جهة أخرى، بل يرتبطون ارتباطاً مباشراً بالقيادة الحوثية، فيما تتلقى المجموعة التوجيهات مباشرة من شخصيات إيرانية ولبنانية.

وكشفت أن من بين مهام الفريق أيضاً خلق وإطلاق الشائعات ونشرها بشكل مباشر على مجموعات الاتصال وإرسالها للخارج.

وتابعت: «بهذا يمارس الحوثي أسلوب الكذب على اليمنيين في الخارج الذين يريدون الاطلاع على أخبار وطنهم مثلما هي دون تزييف أو تزوير، إلا أن الحوثي يريد أن يعيشهم في ذات الوهم الذي يعيشه يمنيو الداخل».